

## الأغاني

( بكت دارهم من نأيهم فتهللت ° ... دموعي فأبيّ - الجازع - عيّن - ألوم ) .  
( أمّستعبراً يبكي من الشوق والهوى ... أمّ - آخر يبكي شجّوّه ويهيم ) .  
لابن جامع في البيتين الأولين ثقيل أول بالوسطى عن الهشامي ولعريب فيهما ثاني ثقيل وفي الثالث والرابع لمياسة خفيف رمل بالبنصر عن عمرو وحبش والهشامي وتامم هذه الأبيات وليست فيها صنعة قوله .

( تهيدّ ضندي من حبّ لبيّدي علائق ° ... وأصناف حبّ هـ ولهنّ عظيم ) .  
( ومن يتعلّق حبّ - لبني فؤادّه ... يمتّ أو يعرش ما عاش وهو كليم ) .  
( فإنّي وإن أجمعت عنك تجلّداً ... على العهد فيما بيننا لمقيم ) .  
( وإنّ زماناً شدّت الشمل بيننا ... وبينكم فيه العدا لمشوم ) .  
( أفي الحقّ هذا أنّ قلبك فارغ ° ... صحيح وقلبي في هواك سقيم ) .  
وقد قيل إن هذه الأبيات ليست لقيس وإنما خلطت بشعره ولكنها في هذه الرواية منسوبة إليه .

قال وقال أيضا في رحيل لبني عن وطنها وانتقالها إلى زوجها بالمدينة وهو مقيم في حياها .

صوت .

( بانّت لبيديّ فهاج القلب منّ بنا ... وكان ما وعدت مطلاً ولديّانا ) .  
( وأخلفتك منّي قد كنت تأملها ... فأصبح القلب بعد البين حيرانا ) .  
( يا يدري وما يدري به أحد ° ... ماذا أجمّج من ذكراك أحيانا ) .  
( يا أكمل الناس من قرّن إلى قدمي ... وأحسن الناس ذا ثوبٍ وعُرّيانا )